

لسان العرب

(ذبح) الذَّبْحُ قَطْعُ الحُلُقُومِ من باطنٍ عند النَّصِيلِ وهو موضع الذَّبْحِ من الحَلْقِ والذَّبْحُ مصدر ذَبَحْتُ الشاة يقال ذَبَحَهُ يَذْبَحُهُ ذَبْحاً فهو مَذْبُوح وذَبَّيح من قوم ذَبْحَى وذَبَّاحَى وكذلك التيس والكبش من كَبَّاشٍ ذَبْحَى وذَبَّاحَى والذَّبَّيْحَةُ الشاة المذبوحة وشاة ذَبَّيْحَةٍ وذَبَّيْحٌ من نِعَاجِ ذَبْحَى وذَبَّاحَى وذَبَّائِح وكذلك الناقة وإِنما جاءت ذبيحة بالهاء لغلبة الاسم عليها قال الأزهري الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وأُنْثَى لَأَنَّهُ ذهب به مذهب الأسماء لا مذهب النعت فَإِن قلت شاة ذَبَّيْحٌ أَوْ كبش ذَبَّيْحٌ أَوْ نعجة ذَبَّيْحٌ لم تدخل فيه الهاء لِأَن فَاعِلاً إِذَا كان نعتاً في معنى مفعول يذكَّرُ يقال امرأة قَتِيلٌ وكَفٌّ خَضِيبٌ وقال الأزهري الذبيح المذبوح والأُنْثَى ذبيحة وإِنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وفي حديث القضاء من وَلِيٍّ قاضياً .

(* قوله « من ولي قاضياً إلخ » كذا بالأصل والنهاية) فكأنما ذُبِّحَ بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه أَي من تَصَدَّقَ بالقضاء وتولاه فقد تَعَرَّضَ للذبح فليحذره والذبح ههنا مجاز عن الهلاك فَإِنَّهُ من أَسْرَعَ أَسْبَابِهِ وقوله بغير سكين يحتمل وجهين أَحدهما أَنَّ الذبح في العُرْفِ إِذْ يُذْبَحُ بالسكين فعدل عنه ليعلم أَنَّ الذي أَرَادَ بِهِ ما يُخَافُ عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني أَنَّ الذَّبْحَ الذي يقع به راحة الذبيحة وخلصها من الألم إِذْ يُذْبَحُ بالسكين فَإِذَا ذُبِّحَ بغير السكين كان ذبحه تعذيباً له فضرب به المثل ليكون أَبلغَ في الحَذَرِ وَأَشَدَّ في التَّوَقُّصِ منه وَذَبَّحَهُ كَذَبَحَهُ وقيل إِذْ يُذْبَحُ على الكثرة وفي التنزيل يُذْبَحُونَ أَبناءكم وقد قرئ يُذْبَحُونَ أَبناءكم قال أَبو إِسْحَقَ القراءة المجتمع عليها بالتشديد والتخفيف شاذ والقراءة المجتمع عليها بالتشديد أَبلغ لَأَن يُذْبَحُونَ للتكثير وَيَذْبَحُونَ يَصْلُحُ أَنَّ يكون للقليل والكثير ومعنى التكثير أَبلغ والذَّبْحُ اسم ما ذُبِّحَ وفي التنزيل وفديناه بِذَبْحٍ عَظِيمٍ يعني كبشَ إِبراهيم عليه السلام الأزهري معناه أَي بكبش يُذْبَحُ وهو الكبش الذي فُدِيَ بِهِ إِسماعيلُ بن خليل ؑ صلى الله عليه وسلم الأزهري الذَّبْحُ ما أُعْدِيَ لِلذَّبْحِ وهو بمنزلة الذَّبَّيْحِ والمذبوح والذَّبْحُ المذبوح هو بمنزلة الطَّحْنِ بمعنى المطحون والقَطْفِ بمعنى المَقْطُوفِ وفي حديث الضحية فدعا بِذَبْحٍ فَذَبَحَهُ الذبح بالكسر ما يُذْبَحُ من الأَضَاحِيِّ وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل منه واذَّبَحَ القومُ اتخذوا ذبيحة كقولك اطَّبَحُوا إِذَا اتخذوا طبخاً وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابْحَةٍ زَوْجاً هَكَذَا في رواية أَي أَعْطَانِي مِنْ كُلِّ

ما يجوز ذَبْحُهُ من الإبل والبقر والغنم وغيرها وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء من الرواح وذَبَائِحُ الجنَّ أَن يشتري الرجل الدار أَوْ يستخرج ماء العين وما أَشبهه فيذبح لها ذبيحة لللطَّيَرَةِ وفي الحديث أَنه A نهى عن ذبائح الجن كانوا إِذَا اشْتَرَوْا داراً أَوْ استخرجوا عيناً أَوْ بَدَنَوْا بُنْيَاناً ذبحوا ذبيحة مخافة أَن تصيبهم الجن فأُضيفت الذبائح إِليهم لذلك معنى الحديث أَنهم يتطيرون إِلَى هذا الفعل مخافة أَنهم إِن لم يذبحوا أَوْ يطعموا أَن يصيبهم فيها شيء من الجن يؤذيهم فأَبطل النبي A هذا ونهى عنه وفي الحديث كلُّ شيء في البحر مَذْبُوحٌ أَي ذَكِيٌّ لا يحتاج إِلَى الذبح وفي حديث أَبِي الدرداء ذَبْحُ الخَمْرِ المَلَحُ والشمسُ والنَّيْنَانُ النَّيْنَانُ جمع نون وهي السمكة قال ابن الأثير هذه صفة مُرِّيٍّ يعمل في الشام يؤخذ الخَمْرُ فيجعل فيه الملح والسمك ويوضع في الشمس فتتغير الخمر إِلَى طعم المُرِّيِّ فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل إل الخَلَاءِ يَقُولُ كما أَن الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الأشياء ذَبَحَتِ الخَمْرَ فحَلَّتْ واستعار الذَّبْحَ لِلإِحْلَالِ والذَّبْحُ في الأصل الشَّقُّ والمَذْبُوحُ السكين الأزهرى المَذْبُوحُ ما يُذْبَحُ به الذبيحة من شَفَرَةٍ وغيرها والمَذْبُوحُ موضع الذَّبْحِ من الحُلَاقِومِ والذَّبْحُ شعر ينبت بين النَّصِيلِ والمَذْبُوحُ والذَّبْحُ والذَّبْحَةُ والذَّبْحَةُ وَجَعُ الحَلَقِ كَأَنه يَذْبَحُ ولم يعرف الذَّبْحَةَ بالتسكين .

(* قوله « ولم يعرف الذبحة بالتسكين » أي مع فتح الذال واما بضمها وكسرهما مع سكون الباء وكسرهما وفتحها فمسموعة كالذباح بوزن غراب وكتاب كما في القاموس) الذي عليه العامة الأزهرى الذَّبْحَةُ بفتح الباء داء يأخذ في الحلق وربما قتل يقال أُخِذَتْ الذَّبْحَةُ والذَّبْحَةُ الأصمعي الذَّبْحَةُ بتسكين الباء وجع في الحلق وأما الذَّبْحُ فهو نبت أحمر وفي الحديث أَن رسول الله ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ في حَلَقِهِ من الذَّبْحَةِ وقال لا أَدَعُ في نفسي حَرَجاً من أَسْعَدَ وكان أَبُو زيد يقول الذَّبْحَةُ والذَّبْحَةُ لهذا الداء ولم يعرفه باسكان الباء ويقال كان ذلك مثل الذَّبْحَةِ على النَّحْرِ مثل يضرب للذي تَخَالُهُ صديقاً فَإِذَا هو عدوٌّ طاهر العداوة وقال ابن شميل الذَّبْحَةُ قَرَحَةٌ تخرج في حلق الإنسان مثل الذَّبْحَةِ التي تأخذ الحمار وفي الحديث أَنه عاد البراءة بن مَعْرُورٍ وأَخَذَتْهُ الذَّبْحَةُ فَأَمَرَ مَنْ لَعَطَهُ بالنار الذَّبْحَةُ وجع يأخذ في الحلق من الدَّمِ وقيل هي قَرَحَةٌ تظهر فيه فينسدُّ معها وينقطع النفس فَتَقْتُلُ والذَّبْحُ القتل أَيَّالاً كان والذَّبْحُ القتل والذَّبْحُ الشَّقُّ وكل ما شُقَّ فَقَدْ ذُبِحَ قال منظور بن مَرُوثَةَ الْأَسَدِيُّ يَا حَبِيبُ إِذَا جَارِيَةٌ مِنْ عَدَاكَ تَعَقَّدُ المِرْطَ عَلَى مَدَاكَ شَبِّهَ كَثِيبَ الرَّمْلِ غَيْرَ رَكٍّ كَأَن بَيْنَ

فَكَسَّهَا وَالْفَلَكَ فَأَرْوَةً مَسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سُلْكٍ أَيْ فُتِقَتْ وَقوله غير رَكٍّ لَأَنَّهُ خَالَ مِنَ الْكَثِيبِ وَرَبَّمَا قَالُوا ذُبِحَتْ الدَّيْنُ أَيْ بَزَلَتْهُ وَأَمَا قول أَبِي ذُؤَيْبٍ فِي صَفَةِ خَمْرٍ إِذَا فُضِّتْ خَوَاتِمُهَا وَبُجِّتْ يُقَالُ لَهَا دَمٌ الْوَدَجِ الذَّبِيحِ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْمَذْبُوحَ عَنْهُ أَيْ الْمَشْقُوقَ مِنْ أَجَلِهِ هَذَا قول الفارسي وقول أَبِي ذُؤَيْبٍ أَيْضاً وَسِرُّبٍ تَطَلَّسَى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ دَمَاءُ طِبَاءٍ بِالنَّحُورِ ذَبِيحٌ ذَبِيحٌ وَصَفٌ لِلدَّمَاءِ وَفِيهِ شَيْئَانِ أَحَدُهُمَا وَصَفُ الدَّمِ بِأَنَّهُ ذَبِيحٌ وَإِنَّمَا الذَّبِيحُ صَاحِبُ الدَّمِ لَا الدَّمُ وَالْآخَرُ أَنَّهُ وَصَفُ الْجَمَاعَةِ بِالْوَاحِدِ فَأَمَّا وَصَفُهُ الدَّمِ بِالذَّبِيحِ فَإِنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَيْ كَأَنَّهُ دَمَاءُ طِبَاءٍ بِالنَّحُورِ ذَبِيحٌ طِبَاؤُهُ ثُمَّ حَذْفُ الْمِضَافِ وَهُوَ الطَّبَاءُ فَارْتَفَعَ الضَّمِيرُ الَّذِي كَانَ مَجْرُوراً لَوْقَعِهِ مَوْقِعَ الْمَرْفُوعِ الْمَحْذُوفِ لَمَّا اسْتَتَرَ فِي ذَبِيحٍ وَأَمَّا وَصَفُهُ الدَّمَاءِ وَهُوَ جَمَاعَةٌ بِالْوَاحِدِ فَلِأَنَّهُ فَعِيلٌ يوصفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْوَاحِدُ وَمَا فَوْقَهُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ رُبُّهُ دَعَاها فَمَا الذَّخْوِيُّ مِنْ مَدِيْقِهَا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَالذَّبِيحُ الَّذِي يَمْلُحُ أَنْ يَذْبَحَ لِلنَّسْكِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ تَهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً إِمَّا ذَبِيحاً وَإِمَّا كَانَ حُلَاماً وَيُرْوَى حُلَاماً وَالْحُلَامُ الْجَدْيُ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ حَيْثَا فَيَذْبَحُ وَيُقَالُ هُوَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمُعْزِ ابْنُ بَرِيٍّ عَرَضَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِرَجُلٍ كَانَ يَشْتَرِيهِ وَيُعِيْبُهُ يُقَالُ لَهُ سَفِيَانٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي أَوَّلِ الْمَقْطُوعِ فَقَالَ زُبَيْدٌ سَفِيَانٌ يَلْحَانَا وَيَشْتَرِيْنَا وَإِذَا يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سَفِيَانَا وَتَذَابَحَ الْقَوْمُ أَيْ ذَبَحَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً يُقَالُ التَّمَادُّحُ التَّذَابُّحُ وَالْمَذْذَبْحُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مِفْذَارُ الشَّيْءِ وَنَحْوُهُ يُقَالُ غَادَرَ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ أَخَادِيدَ وَمَذَابِحَ وَالذَّبَائِحُ شَقُوقٌ فِي أُصُولِ أَصَابِعِ الرَّجْلِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّاءِ الذُّبَابُ وَقِيلَ الذُّبَابُ بِسَّاحٍ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَالذُّبَابُ تَحَرُّزٌ وَتَشَقُّقٌ بَيْنَ أَصَابِعِ الصَّبِيَانِ مِنَ التَّرَابِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمَا مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ وَلَا ذُبَابُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ الذُّبَابُ حَزٌّ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الرَّجْلِ عَرَضاً وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَبَحَ الْأَصَابِعَ وَقَطَعَهَا عَرَضاً وَجَمَعَهُ ذَبَابِيحٌ وَأَنْشَدَ حَرَّ هَجَفٌ مُتَجَافٍ مَصْرَعُهُ بِهِ ذَبَابِيحٌ وَنَكَبٌ يَطْلَعُهُ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ ذُبَابُ بِالْتَّخْفِيفِ وَيَنْكُرُ التَّشْدِيدَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّشْدِيدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَكْثَرُ وَذَهَبَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَدْوَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فُعَالٍ وَالْمَذَابِيحُ مِنَ الْمَسَائِلِ وَاحِدُهَا مَذْذَبٌ وَهُوَ مَسِيلٌ يَسِيلُ فِي سَنَدٍ أَوْ عَلَى قَرَارٍ الْأَرْضِ إِنَّمَا هُوَ جَرِيُّ السَّيْلِ بَعْضُهُ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ وَعَرَضُ الْمَذْذَبِ فَيَتَرُّ أَوْ شَبِيرٌ وَقَدْ تَكُونُ الْمَذَابِيحُ خِلَاقَةً فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ لَهَا كَهَيْئَةِ النَّهْرِ يَسِيلُ فِيهِ مَائُهَا فَذَلِكَ الْمَذْذَبُ وَالْمَذَابِيحُ تَكُونُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ فِي الْأَوْدِيَةِ وَغَيْرِ الْأَوْدِيَةِ وَفِيمَا تَوَاطَأَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَذْذَبُ مِنْ الْأَنْهَارِ ضَرَبٌ كَأَنَّهُ شَقٌّ أَوْ انشَقٌّ وَالْمَذَابِيحُ

المحاريبُ سميت بذلك للقرابين والمَذْبَحُ المَحْرَابُ والمَقْصُورة ونحوهما ومنه الحديث لما كان زَمَنُ الْمُهِلَابِ أُتِيَ مَرْوَانُ بِرَجُلٍ ارْتَدَّ عن الإسلام وكَعَبُ شَاهِدٍ فقال كَعَبُ أَدْخَلُوهُ الْمَذْبَحَ وَضَعُوا التَّورَةَ وَحَلَّاهُ فَوَهَّ بِالْحِكَاةِ الْهَرَوِيَّ فِي الْغَرِيبَيْنِ وَقِيلَ الْمَذَابِحُ الْمَقَاصِيرُ وَيُقَالُ هِيَ الْمَحَارِبُ وَنَحْوُهَا وَمَذَابِحُ النَّصَارَى بَيُوتُهُمْ كُتُبُهُمْ وَهُوَ الْمَذْبَحُ لِبَيْتِ كَتَبِهِمْ وَيُقَالُ ذَبَحْتُ فَأُورَةَ الْمِسْكِ إِذَا فَتَقْتُهَا وَأَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْمِسْكِ وَأَنَشَدَ شَعْرُ مَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ فَأُورَةَ مِسْكٍ ذُبَحَتْ فِي سُلَّةٍ أَيْ فُتِقَتْ فِي الطَّيْبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سُلَّةٌ الْمِسْكُ وَتُسَمَّى الْمَقَاصِيرُ فِي الْكُنَائِسِ مَذَابِحَ وَمَذْبَحًا لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِيهَا الْقُرْبَانَ وَيُقَالُ ذَبَحْتُ فَلَنَّا لِحَيْتَتِهِ إِذَا سَأَلْتَ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَبَدَأَ مُقَدِّمٌ حَنَكُهُ فَهُوَ مَذْبُوحٌ بِهَا قَالَ الرَّاعِي مِنْ كُلِّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ بِلَحْيَتِهِ بِأَدْيِ الْأَدَاةِ عَلَى مَرْكُورِهِ الطَّحْلِ يَصِفُ قَيْسَ الْمَاءِ مَنَعَهُ الْوَرْدَ وَيُقَالُ ذَبَحْتُهُ الْعَبْرَةَ أَيْ خَنَقْتُهُ وَالْمَذْبَحُ مَا بَيْنَ أَصْلِ الْفُوقِ وَبَيْنَ الرِّيشِ وَالذُّبْحُ نَبَاتٌ .

(* قوله « والذبح نبات إلخ » كصرد وعنب وقوله والذبح الجزر إلخ كصرف فقط كما في القاموس) له أصل يُقَشَّرُ عَنْهُ قَشْرٌ أَسْوَدُ فَيُخْرَجُ أَبْيَضٌ كَأَنَّهُ خَرَزَةٌ بِيضَاءُ حُلَاوٍ طَيِّبٍ يُوَكَّلُ وَاحِدَتُهُ ذُبْحَةٌ وَذَبْحَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْفَرَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو الذُّبْحَةُ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ عَلَى سَاقٍ نَبْتًا كَالْكُرَّاثِ ثُمَّ يَكُونُ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ وَأَصْلُهَا مِثْلُ الْجَزَرَةِ وَهِيَ حُلَاوَةٌ وَلَوْنُهَا أَحْمَرُ وَالذُّبْحُ الْجَزَرُ الْبَرِّيُّ وَلَهُ لَوْنٌ أَحْمَرُ قَالَ الْأَعَشَى فِي صِفَةِ خَمْرِ وَشَمُولٍ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا صَفَقَتْ فِي دَنَسِهَا نَوْرَ الذُّبْحِ وَيُرْوَى بُرْدَتُهَا لَوْنُ الذُّبْحِ وَبَرْدَتُهَا لَوْنُهَا وَأَعْلَامُهَا وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ يَأْكُلُهُ النَّعَامُ ثَعْلَبُ الذُّبْحَةِ وَالذُّبْحُ هُوَ الَّذِي يُشَبِّهُ الْكَمَاءَةَ قَالَ وَيُقَالُ لَهُ الذُّبْحَةُ وَالذُّبْحُ وَالضَّمُّ أَكْثَرُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءَةِ بِيضُ ابْنِ الْأَثِيرِ وَفِي شَعْرِ كَعْبِ بْنِ مُرَّةٍ إِنِّي لَأَحْسِبُ قَوْلَهُ وَفِعَالَهُ يَوْمًا وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ ذُبَا حَا قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالذُّبْحُ الْقَتْلُ وَهُوَ أَيْضًا نَبْتُ يَقْتُلُ أَكْلُهُ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ رِيَا حَا وَالذُّبْحُ وَالذُّبْحُ نَبَاتٌ مِنَ السَّمِّ وَأَنَشَدَ وَلَرُبَّ مَطْعَمَةٍ تَكُونُ ذُبَا حَا .

(* قوله « ولرب مطعمة إلخ » صدره كما في الأساس « واليأس مما فات يعقب راحة » والشعر للنابعة) .

وقال رؤبة يَسْقِيهِمْ مِنْ خِلَالِ الصَّيْفَاحِ كَأَسَاءَ مِنَ الذُّبْحَانِ وَالذُّبْحُ قَالَ الْأَعَشَى وَلَكِنْ مَاءٌ عُلَاقَمَةٌ بِسَلَاغٍ يُخَاصُّ عَلَيْهِ مِنْ عُلَاقِ الذُّبْحِ وَقَالَ آخِرُ إِنَّمَا قَوْلُكَ سَمٌّ وَذُبْحٌ وَيُقَالُ أَصَابَهُ مَوْتُ زُؤَامٍ وَذُؤَافٍ وَذُبْحُ وَأَنَشَدَ لَبِيدٌ كَأَسَاءَ مِنَ الذُّبْحَانِ وَالذُّبْحُ وَقَالَ الذُّبْحُ يُقَالُ أَخَذَهُمْ بَنُو فَلَانٍ بِالذُّبْحِ أَيْ

ذَبْحُهُمْ وَالذَّبْحُ أَيْضاً نَوْرُ أَحْمَرٍ وَحَيَّالٌ هَذِهِ الذَّبْحَةُ أَيْ هَذِهِ الطَّلْعَةُ
وَسَعْدُ الذَّبْحِ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ أَحَدُ السُّعُودِ وَهُمَا كَوْكَبَانِ نَيِّرَانِ بَيْنَهُمَا
مَقْدَارُ ذِرَاعٍ فِي زَحَرٍ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَجْمٌ صَغِيرٌ قَرِيبٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَذِبحُهُ فَسُمِيَ لِذَلِكَ
ذَابِحاً وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا طَلَعَ الذَّابِحُ انْزَحَرَ النَّابِحُ وَأَصْلُ الذَّبْحِ الشَّقُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
كَأَنَّ عَيْنَيَّ فِيهَا الْمَصَّابُ مَذْبُوحٌ أَيْ مَشْقُوقٌ مَعْصُورٌ وَذَبَّحَ الرَّجُلُ طَأْطَأَ رَأْسَهُ
لِلرُّكُوعِ كَذَبَّحَ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَالْمَعْرُوفُ الدَّالُّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ
التَّذْبِيحِ فِي الصَّلَاةِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ بِالدَّالِّ الْمَهْمَلَةِ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ
قَالَ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَنْ يُذَبَّحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ كَمَا يُذَبَّحُ الْحِمَارُ
قَالَ وَقَوْلُهُ أَنْ يُذَبَّحَ هُوَ أَنْ يَطَأُ طَأً رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَوْ خَفِضَ مِنْ طَهْرِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ صَحَّفَ اللَّيْثُ الْحَرْفَ وَالصَّحِيحُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَذَبَّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ بِالدَّالِّ غَيْرِ
مُعْجَمَةً كَمَا رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالدَّالُّ خَطَأٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَالذَّبْحُ
مَيْسَمٌ عَلَى الْحَلِاقِ فِي عُرْضِ الْعُنُقِ وَيُقَالُ لِلْسَّيِّمَةِ ذَابِحٌ